***ـ شركــة الهند الشرقية الهولندية في اندونيسيا :***

ظهر في هذه الفترة منافس ثالث للبرتغالين والاسبان في تجارة البهارات المربحة وهم الهولندين، عنـــدما جاء الهولندين الى اندونيسيا كان استعمارهم ذا صبغة تجارية هدفهم السيطرة على ثروات البلاد واستغالالها لمصالحهم ، من اجل ذلك اسس الهولندين **شركة الهند الشرقية الهولندية** 20 مارس 1602 في اندونيسيا ، والتي لعبت دورآ خطيرآ في توطيد اقدام الاستعمار الهولندي ومن اكبر دعائم تكوين الامبراطورية الهولندية بعد توحيد الشركات الهولندية في شركة واحدة .

بناء على ذلك ، قام الهولندين برحلات استكشافية حول الجزر الاندونيسية من اجل توطيد علاقاتهم التجارية مع الاهالي حيث وصلوا برحلاتهم الى الفلبين وشواطئ سيام والهند الصينية والصين ، وفي سنة 1600 وصلوا اليابان وشواطى استراليا الشمالية سنة 1605 . والاهم من ذلك ان هولندا سارت على سياسة عقد المعاهدات بين الملوك والسلاطين ومنها التي عقدت في جزيرة امبوينا والتي نصت على منح الهولندين حق اقـــأمة الحصون وأحتكـــار البهارات . وفي عام 1613 عينت هولندا المستر كون coon رئيســآ وحاكمآ عامــا لجميع وكلاء الشركة الهولندية في اندونيسيا ، فكان ذو اطماع توسعية فاتخذ من مدينة بتافيا (جاكرتا حاليآ) في ايار 1616 عاصمة له ومنها انطلق النفوذ الهولندي حتى احتل الارجنتين وانتزع تجارتها من اسبانيا، البرتغالين، والفرنسيين، فبدات الشركة الهولندية منذ اوائل القرن الثامن عشر تتحول من تجارة الى زراعة التي اصبحت اهم مصادر دخل الشركة . وايضا كان لانهيار التجارة الاسيوية وانشغال اليابان بانقلابها الصناعي وتنفيذ سياسة الاكتفاء الذاتي قد ساعد الشركة كثيراً في تحقيق الارباح وزيادة نفوذها في المنطقة .

بـــدات شركة الهند الشرقية الهولندية تفقد ما لها من سلطان تجاري وبدات تتحول الى السياسة والحكم الى ان انتهت بصفة نهائية في 1799 . واستمرت الحكومة الهولندية التي حلت محل الشركة بنفس سياسة الشركة التعسفية مع الاهالي ، حيث ادخلت بعض المحاصيل الجديدة واجبرت الاهالي على زراعتها وتسلم محصولها الى الحكومة الهولندية . وفي عام 1811 هاجمت انكلترا الممتلكات الهولندية في جزيرة جاوة وتيمور ومكاسر وتم ذلك عن طريق شركة الهند الشرقية الانكليزية (كانون الاول 1600) حيث تمتعت اندونيسيا بشي من الحرية في ظل الاحتلال الانكليزي .